

تفسير ابن كثير

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

(الذين صبروا) أي: على دينهم ، وهاجروا إلى الله ، ونابدوا الأعداء ، وفارقوا الأهل

والأقرباء ، ابتغاء وجه الله ، ورجاء ما عنده وتصديق موعوده . قال ابن أبي حاتم رحمه

الله : حدثني أبي ، حدثنا صفوان المؤذن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا معاوية بن سلام

، عن أخيه زيد بن سلام ، عن جده أبي سلام الأسود ، حدثني أبو معاذ الأشعري ، أن

أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثه : أن في الجنة

غرفا يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله لمن أطعم الطعام ، وأطاب

الكلام ، وأباح الصيام ، وأقام الصلاة والناس نيام . [وقوله] : (وعلى ربهم يتوكلون)

في أحوالهم كلها ، في دينهم ودنياهم .